



بروليتاريا :

مصطلح سياسي يُطلق على طبقة العمال الأجراء الذين يشتغلون في الإنتاج الصناعي ومصدر دخلهم هو بيع ما يملكون من قوة العمل، وبهذا فهم يبيعون أنفسهم كأي سلعة تجارية، وهذه الطبقة تعاني من الفقر نتيجة الاستغلال الرأسمالي لها، ولأنها هي التي تتأثر من غيرها بحالات الكساد والأزمات الدورية، وتتحمل هذه الطبقة جميع أعباء المجتمع دون التمتع بمميزات متكافئة لجهودها. وحسب المفهوم الماركسي فإن هذه الطبقة تجد نفسها مضطرة لتوحيد مواقفها ليصبح لها دور أكبر في المجتمع.

بورجوازية :

تعبير فرنسي الأصل كان يُطلق في المدن الكبيرة في العصور الوسطى على طبقة التجار وأصحاب الأعمال الذين كانوا يشغلون مركزاً وسطاً بين طبقة النبلاء من جهة والعمال من جهة أخرى، ومع انهيار المجتمع الإقطاعي قامت البورجوازية باستلام زمام الأمور الاقتصادية والسياسية واستفادت من نشوء العصر الصناعي؛ حتى أصبحت تملك الثروات الزراعية والصناعية والعقارية، مما أدى إلى قيام الثورات الشعبية ضدها لاستلام السلطة عن طريق مصادرة الثروة الاقتصادية والسلطة السياسية، والبورجوازية عند الاشتراكيين والشيعيين تعني الطبقة الرأسمالية المستغلة في الحكومات الديمقراطية الغربية التي تملك وسائل الإنتاج.



المبادرة الخليجية .. صمام أمان وضمانة أكيدة لوحدة واستقرار اليمن



جاءت المبادرة الخليجية لتوحيد الصف اليمني ، والخروج بحلول ترضي الأطراف وتمنع البلاد من اللووج في أتون حرب شاملة تصعد الأضرار واليائس .

كما استطاعت المبادرة جمع الفرقاء وتوحيد آرائهم بما يخدم مصلحة الوطن ويمنع المساس بالنسيج الاجتماعي اليمني الواحد .
حول هذه المبادرة تحدث العديد من الكتاب والسياسيين معبرين عن وجهات نظرهم، إلى التفاصيل :

استطلاع / رضي القعود

عامل مساعد

في البداية يقول الأديب والسياسي الغربي عمران : إن المبادرة الخليجية حملت في ظاهرها الخير.. لكنها في الوقت نفسه ساعدت على عدم الانجرار نحو تشطير البلاد وأخذت بحلول الفدرالية واعتماد نظام الأقاليم وبموافقة جميع الأطراف .
ونوه بأن اليمن ليست بحاجة إلى تقسيم .. بل سلطة قوية تنفذ العدالة والمساواة بين الشعب .. دولة نظام وقانون .. وهذا ما يريده الشعب ويأمل تحقيقه .

دور فاعل

بدوره تحدث الناشط الإعلامي يحيى قاسم سرور قائلاً : بالنسبة للمبادرة الخليجية كانت هي الأسلم والأفضل والمخرج الوحيد للفرقاء السياسيين .. والتي لولاها وبصدق كانت الأحداث والدماء والانتقال مستمرة في العاصمة صنعاء وغيرها من محافظات الوطن الحبيب .. فالكل ارتضى بالمبادرة وكانت المخرج الآمن . ولم يبق أمام هؤلاء الفرقاء إلا المصافاة ورد الجميل للشعب الصابر عليهم .
وقال الاحمدي إن المبادرة شددت في متنها الرئيسي على ضرورة أن يؤدي أي حل يختاره اليمنيون إلى الحفاظ على وحدة البلد .



عيسى الذي يحبه حسن

صقر الصنيدى

مرت تسعون دقيقة لم يبك ولم يغمض عينيه ولم يدرك ما يدور حوله - حين امتدت يد لرفع الغطاء الذي يقي وجهه البرد حاول إظهار رضاه لما يسمع " إنه يعرف من هو " وحملت ملامحه ابتسامة غير مكتملة .
في الصف الثالث بين حشد من الحضور كانت تجلس الأم وبين يديها جمال المولود منذ أشهر وفي قلبها فرحة وهي تجيب نياية عن صغيرها - انتهت فعالية أقامها التنظيم الناصري في أمانة العاصمة

ولم تنته الأسئلة عن هذا الصغير .
قالت الأم إن طفلها يشبه عيسى، وتداخل صوت آخر ليس جده؟ إنها المرة الأولى التي أعرف أن لعيسى حفيداً ولم أكن أعلم أنه له أبناً أصلاً - قلت لحمدان وهو الابن الوحيد: سامح الله حسن العديني جعلني أعتقد أنه من المستحيل أن تكون موجوداً وأن يكون والدك قد عاش مثلكا .
حين يتحدث حسن العديني عن عيسى محمد سيف فإنه يجعله يخلق عالماً ولا يقبل أن يقارنه بأحد يبدأ دائماً بعبارة "عرفته جيداً" ثم يسرد تفاصيل حياته القصيرة التي كانت أشبه بمغامرة يصعب توقع نتائجها لكنه لا يصل إلى الحديث عن

يريد أن يجني ثمار صبره وتضحياته فهل يكشفون بصدق من المعرقلين ومن الذين لم يلتزموا بالمبادرة التي ارتضوا بها أمام الجميع .
وأشار إلى أن تطبيقها وتنفيذ آلياتها بحاجة إلى دعم ووقوف بشكل مستمر من قبل الأشقاء .. وكذلك المساهمة في تحسين الاقتصاد اليمني ، ودعم القطاعات الهامة مثل الصحة والتعليم ، والعمل على تشجيع الاستثمار وإقامة المشاريع الاقتصادية القادرة على رفع وتطوير عجلة التنمية في البلاد ، إلى جانب تطوير التعاون الأمني المشترك بهدف القضاء على جرتومة الإرهاب .

مسؤولية الجميع

من جانبه يرى الصحفي والكاآب / عادل الاحمدي أن الدور الإيجابي الذي لعبته المبادرة الخليجية في اليمن لم يعد محل خلاف ولا محل جحود .. ولعل المسؤولية كما يقول في أية مصاعب أو متاعب أو مهددات أعقبت المبادرة تقع على اليمنيين انفسهم وليس على أشقائنا أصحاب المبادرة .. والمسؤولية الأكبر تقع على عاتق الموقعين عليها حال انحرافهم عن أي من مقاصدها الرئيسية : كتنقل السلطة ، إزالة شبح الاحتراب ، الحفاظ على وحدة البلد .

حرص دولي

وأوضح إن موقع اليمن الحيوي استدعى عرض المجتمع الدولي على ضرورة خروجه سريعا من أي منزلق خطر قد يزلق إليه . مشيراً إلى أن بعض أطراف المجتمع الدولي أخذت ، بعد اطمئنانها على ذهاب شبح الاحتراب من اليمن ، أخذت تحقن الآلية الملحقة بالمبادرة الخليجية ، ببؤود تتوخى من خلالها تحقيق أجندة هيمنة ناعمة .

خندق مسدود

وفي السياق ذاته يقول الكاتب عبدالخالق النقيب: إن حالنا قبل المبادرة الخليجية قد وصل إلى خندق مسدود ومعبر ضيق ، كان الكل في سباق محموم كل يسعى لينجح في تمرير ما يريد حتى وإن كان فيه من التجاوز والتجاهل والجحود ما قد يلحق الضرر والأذى الفادح بالوطن ونسيجه الاجتماعي .. إلى أن جاءت المبادرة الخليجية فكانت المنقذ الذي جنب اليمنيين منزلقات وشبكة ماذا لو كانت حصلت ، ودرأت كل احتمالات التشرذم والافتتال وكانت بمثابة صمام أمان وطوق نجاة حافظ على الوطن وأخمدت شرارة التجاذبات القاتلة والنزوع نحو التمرد والتفترس خلف الأيدلوجيات والأجندات التي تحكمها

وظيفة آنية ارتبطت بطبيعة المعطيات الإقليمية والدولية والصراع الدولي والإقليمي على اليمن .. وتؤكد لغالبية أبناء اليمن أن قضية وطنهم هي قضية الانسان والمجتمع الانساني، وبالتالي يمر اليمن بلحظة مفصلية يثق كل الخيرين فيه انهم سينتصرون لليمن الواحد الكبير بمشروع انساني جديد ينطلق من اليمن رغم ما يمر به من تحديات ومشكلات مفتعلة . وقال : إن إرادة اليمن ستنتصر لهذا المشروع والهوية الانسانية لليمن الكبير لأن المعطيات الإقليمية والدولية واهنا تدل على تشكل خارطة واقع جديد في المنطقة تخدم إرادة الأمة اليمنية في الانتصار لهويتها الانسانية وقضيتها الانسانية الكبرى في الوحدة .



• عادل الاحمدي



• يحيى سرور



• الغربي عمران

الأحمدي : ترجمت أحلام الشعب بكل فئاته

سرور : شكلت المرخ الوحيد للفرقاء السياسيين

الغربي : الوطن بحاجة إلى سلطة تنفذ العدالة والقانون



• همدان العليبي



• مفير احمد قايد



• عبدالخالق النقيب

العليبي : على الأشقاء الاستمرار في دعم البلاد

أحمد قائد : المعطيات تدل على واقع جديد يخدم إرادة وهوية الأمة اليمنية

النقيب : أخدمت شرارة الاقتتال والنزوع نحو احتمالات التشرذم

حاجتنا أيضاً لعيش حاضر جديد في وطن يحتضن الجميع .

قضية انسانية

إلى ذلك طرح الكاتب والصحفي منبر أحمد قائد وجهة نظره بالقول : إن المبادرة الخليجية كانت الممكن والمتاح في وقتها رغم كل سلبياتها لأنها حملت

مصالح وأغراض لا تسمو ولا ترتقي إلى مستوى أخلاقيات الوطن .

وأكد النقيب أن آمال الناس وقلوبهم ستظل معقودة ومتشبثة بما جاء في المبادرة الخليجية ومخرجات حوار الوطني ، فحاجتنا لذلك كحاجتنا للقطيعة مع الماضي وكل ترسباته وبقدر

مرحلة مهمة

الكاتب والناشط السياسي / همدان العليبي قال : إن دول مجلس التعاون الخليجي أعلنت في ابريل 2011م مبادرة لنقل السلطة في اليمن بعد ثلاثة أشهر من الاحتجاجات المطالبة برحيل نظام الرئيس السابق ، وبهذا قدمت المبادرة رؤية تحققت انتقالاتاً آمناً للسلطة ومشاركة في الحكومة بين المتنازعين . إذ ضمن ، هذا الاتفاق المبني على المبادرة ، الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره ويلي طموحات الشعب اليمني في التغيير والإصلاح عن طريق انتقال السلطة بطريقة سلسة وأمنة تجنب اليمن الانزلاق للقوضى والعنف ضمن توافق وطني، الأمر الذي يضمن التزام كافة الأطراف بإزالة عناصر التوتر سياسياً وأمنياً.

ولفت العليبي إلى ضرورة استمرار دعم اليمن من الأشقاء في دول الخليج العربي .. فاليمن تمر بمرحلة تاريخية صعبة من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية وترتبط في هذه المرحلة يعني التخلي عنها في منتصف الطريق .

اختلافنا معه إلا أن الحياة لا تنتهي بموت أحدنا بل تستمر وتقف من جديد على أقدامنا أو على أقدام غيرنا .
اختلاف المبني أمر يبعث على الدهشة ، الجراءة التي تتمسك بها الأم وهي تحرص على لف ابنها داخل مجموعة من الملابس القطنية والملابيات خشية أن يمسه البرد ، تذكيرها له بأماجد لم تكنتم وبأحزان لم تجف يشير إلى إرادة لا يمكنها أن تموت بمجرد توقف دقات قلب فتمة قلوب أخرى تنبض وإن بطرق مختلفة .

ولكن نظراً لضيق الزمن أمامه اتبع طريق المباشرة أو ما عرف فيما بعد بمحاولة الانقلاب وتعاثر فيها مجموعة من رفاقه فلم ينظر نحو الباب المفتوح ليفر منه بل عاد إلى الغرفة التي يسكنها وسط صنعاء ولديه يقين أنها الزنزانة التي ستوصله إلى حيل الموت .
حمدان لم يخف من المدينة التي ضحت بوالده ويعيش فيها ويحمل الكثير من ملامح وجهه الذي لم أره إلا من خلال عيني أبو جمال ولم أعثر عليه إلا في تفاصيل كلماته النابضة .
وبغض النظر عن ملابسها ما حدث واتفقنا أو

عيسى الذي أراد أن يعيش مثلنا وأن يصبح له أبناء وأحفاد .
يحرص حسن على رسم لوحة لذلك الطالب الذي نبغ ميكراً في قاعات جامعة القاهرة وقرر أن يضع حدا للظلام المخيم على وطنه وينشر النور المقيم في قلبه " جعل من جامعة القاهرة ومن الطلاب اليمنيين الدارسين في مصر خلال سبعينيات القرن الماضي أحداثاً سياسية وخلق أحلاماً كبيرة لدى المتحمسين لبناء بلادهم، انتقل الحراك إلى هناك وتشكلت عقول كان لها ومازال أثر بالغ في النشاط السياسي .
يظهر من حديث العديني أن عيسى أراد التغيير